اومفعال احترازا من مفعال للالة فانه
قليل والكثير فيه مفعل قوله كالحجابا ه
لقصر على الاصل وليس فيه المد وكالحدبا لقصر
للضرورة فانه في الاصل ممدود وليس فيه
القصر هكذا ذكره الموضح وما يوجد في نسخ
هذا الشرح من ذكر الحجارا الحدابا لذا المجر
في المقصور والممدود من تصرف النساخ قوله
ممن المقصور سماعي العين الخ اي لان هذه
الالفاظ وان كان لها موازن من الصحيح كعنب
وبطل فليس هذا الموازن نظيرها اذ لم يجر
بينها قياس في مصدرية او بنا او جمع او
نحو ذلك وكذا نقيل فيما بعده تدبر قوله وقصر
ذي المد اي بحذف الالف الزايدة ورجوع
الهمزة الي اصلها من الالف في نحو حمرا
ومن الواو والياء في نحو كسا وحيا ثم تقلب الفا
وقوله مجمع عليه اي على جوازه قوله اذ الاصل
القصر اي بدليل ان الممدود لا تكون الفه
الا زايدة والف المقصور قد تكون اصلية
والزيادة خلاف الاصل قوله والقارح العدا
الخ تقدم معنى القارح والعدا صفة على فعال
من العدو وتقدم انه من الممدود قوله مطلقا

اي

١٢٨

اي سوا احوجه المد الي عدم النظير اولا
كذا ما بعده قوله والظاهر جوازه مطلقا
اي وان احوجه المد الي عدم النظير قوله بلا
السو بالكسر الباء اذ هو المقصور الذي مد
للضرورة واما بالفتح فهو ممدود ودا صالة قوله
وليس هو من غاية بنيه الخ اي كما يقوله جمهور
البصريين وعبارة التوضيح ومنعه
البصريون وقدروا الفنا في البيت مصدر
لفانيت لا لفنيت وهو تعسف قوله لاقترانه
بالقصر عليه للتثني قوله بابك من عتو ومن
شليثا الخ الشيشا الشيص وكذا الشيصا و
تنشب اي تعلق والمسحل موضع السحال من
الحلق والشاهد في اللها جمع لهاة وهي قطعة
لحم في اقصى سقف الحلق قوله وربما مدوا
فقالوا امتا تبيرا في مثا بو جمع مثبر قوله
كزيادة هذه اليا اي فتثبت جواز مد المقصور
بالقياس على زيادة هذه اليا فان اشباع
الحركات للضرورة جايز باجماع وقد تاول
البصريون الابيات السابقة ورموها بجهالة
القايلين والانصاف حمل قايلها على
الصدق والتاويل بعيد قوله هو الكلام

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)